نظرية المشهد الزمني كقناع لـ 🔴 نظرية الضوء المتعب

تم اقتراح نظرية "المشهد الزمني" كعامل تغيير أساسي لعلم الكون، دون أي إشارة إلى نظرية الضوء المتعب. تحقيق فلسفي.

طُبع في ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٤

CosmicPhilosophy.org
فهم الكون من خلال الفلسفة

الفهرس

1. 🕑 نظرية المشهد الزمني
    1.1. قناع لنظرية 🔴 الضوء المتعب
    2.1. تفسير دوبلر للانزياح 🔴 نحو الأحمر
    3.1. 🔴 نظرية الضوء المتعب
    👨🏻‍🎨 الكاتب العلمي Eric J. Lerner
    4.1. 🤐 محظور بسبب التشكيك في نظرية الانفجار العظيم
2. ‹تحول› ألبرت أينشتاين إلى مؤمن
    1.2. **1929:** ضجة إعلامية حول تحول أينشتاين
    2.2. **1931:** رفض أينشتاين المستمر
    3.2. **1931:** ورقة أينشتاين المفقودة بشكل غامض
    4.2. **1932:** تحول أينشتاين إلى مؤمن
    5.2. ***لماذا؟***
        1.5.2. التقدم العلمي
        2.5.2. حجة «الله فعل ذلك»
3. بداية 🕑 الزمن
    1.3. حجة كلام الكونية
        1.1.3. 💬 نقاش
4. الخاتمة

محاولة الهروب

علم الكون القائم على الانفجار العظيم

بعد شهر من نشر قضية «*النيوترينوات غير موجودة*» على موقع CosmicPhilosophy.org التي تكشف أن النيوترينوات هي محاولة عقائدية للهروب من «∞ القابلية اللانهائية للانقسام»، وبيان صحفي عبر البريد الإلكتروني للمجلات والناشرين العلميين عالمياً، والذي قوبل بالرفض والصمت، رغم بعض الردود المهذبة، اشتعلت العناوين في وسائل الإعلام العلمية مدعية أن الطاقة المظلمة غير موجودة.

(2024) **الطاقة المظلمة ‹غير موجودة›: تحدي نظرية الكون المتمدد**
مصدر: Phys.org | النشرات الشهرية للجمعية الملكية لعلم الفلك: الرسائل، المجلد 537، العدد 1، فبراير 2025، الصفحات L55–L60

- دراسة جديدة تنسف نظرية الطاقة المظلمة ~ *ياهو نيوز*
- لغز الطاقة المظلمة تم حله أخيراً - مع اقتراح العلماء لنظرية جديدة جذرية ~ *DailyMail*
- اختراق غامض في الطاقة المظلمة مع إعلان العلماء عن نظرية جديدة جذرية ~ *GBNews*
- ‹**عواقب عميقة**›: علماء جامعة كانتربري يحققون اختراقاً في الطاقة المظلمة ~ *راديو نيوزيلندا*

نظرية المشهد الزمني

في ورقة بحثية جديدة نُشرت في النشرات الشهرية للجمعية الملكية لعلم الفلك، اقترح الباحثون أنتونيا سايفرت، زاكاري جي. لين، ماركو جالوبو، ريان ريدن-هاربر بقيادة البروفيسور ديفيد إل. ويلتشاير نظرية جديدة تسمى ‹**نموذج المشهد الزمني**› التي تقترح أن مظهر التمدد المتسارع هو «وهم» ناتج عن التأثيرات غير المتساوية للجاذبية على تدفق الزمن عبر مناطق مختلفة من الكون. الاختلافات في تمدد الزمن بين المناطق المجرية الكثيفة والفراغات الكونية الخفيفة تخلق انطباع التمدد المتسارع، دون الحاجة إلى الطاقة المظلمة.

نظرية ‹*نموذج المشهد الزمني*› الجديدة التي تُقدم في وسائل الإعلام العالمية كنظرية مستقلة جديدة، تأخذ في الواقع الفكرة الأساسية لنظرية 🔴 الضوء المتعب وتدمجها في إطار النسبية العامة.

إليك لماذا يجب اعتبار نظرية ‹*نموذج المشهد الزمني*› الجديدة قناعاً لـ ‹*نظرية الضوء المتعب*›، المتحدي الأساسي الأصلي لأساس علم الكون القائم على الانفجار العظيم منذ 1929:

1. كلتا النظريتين تتحديان نموذج ΛCDM الكوني القياسي واعتماده على الطاقة المظلمة لتفسير التمدد المتسارع الملحوظ للكون.
2. تقترح نظرية الضوء المتعب أن 🔴 الانزياح الأحمر للضوء من المجرات البعيدة ليس بسبب التمدد الكوني، بل بسبب "تفاعل" غير محدد مع الفضاء المتداخل.
3. يأخذ نموذج المشهد الزمني هذا المبدأ الأساسي لنظرية الضوء المتعب - أن التمدد الملحوظ هو وهم - ويؤسسه في مبادئ النسبية العامة وتمدد الزمن الجاذبي الراسخة.
4. من خلال إظهار كيف يمكن للتدفق غير المتساوي للزمن عبر البنى الكونية المختلفة أن يخلق مظهر التمدد المتسارع، يملأ نموذج المشهد الزمني الفجوة التي تركتها نظرية الضوء المتعب بافتقارها إلى آلية فيزيائية

واضحة.

تم اقتراح نظرية "المشهد الزمني" كعامل تغيير أساسي في علم الكونيات، دون الإشارة إلى نظرية الضوء المتعب، التي تعتبر موضع شك كبير.

لقد تم رفض نظرية الضوء المتعب على نطاق واسع وقمعها بنشاط من قبل الوضع الراهن للعلم منذ تبني وحماية عقائدية لنظرية الانفجار العظيم.

ستكشف الفصول التالية أن نظرية المشهد الزمني قد تكون محاولة من العلم للهروب من قمعهم العلمي-التفتيشي المستمر منذ عقود للمنافس الأساسي الأصلي لنظرية الانفجار العظيم، ‹🔴 *نظرية الضوء المتعب*›.

الفصل 1.2.

تفسير دوبلر للانزياح 🔴 نحو الأحمر

إن تأثير دوبلر هو مفهوم بسيط: عندما يقترب القطار منك، يبدو صوت بوق القطار أعلى في النغمة. ثم، عندما يمر القطار بك ويبتعد، يبدو صوت البوق أخفض في النغمة. هذا التغير في النغمة يرجع إلى تأثير دوبلر وهذا التأثير يستخدم اليوم لتفسير لماذا يبدو الضوء من المجرات البعيدة منزاحاً نحو الأطوال الموجية الأطول، أو "الأكثر احمراراً".

استخدم عالم الفلك الأمريكي إدوين هابل تفسير دوبلر للانزياح 🔴 نحو الأحمر ليستنتج في عام 1929 أن الكون يتمدد، وبالارتباط مع ذلك، أن الكون في نقطة زمنية ما يجب أن يكون قد انضغط في ‹بيضة كونية›، بما يتوافق مع الأساطير الدينية القديمة للخلق عبر الثقافات بما في ذلك تقاليد الصينية، والهندية، وما قبل الكولومبية، والثقافات الأفريقية، وكذلك سفر التكوين في الكتاب المقدس، التي تصف جميعها (بشكل مجازي واضح) بداية محددة للزمن 🕒 - سواء كان ذلك «الخلق في ستة أيام» في سفر التكوين أو «*البيضة الكونية*» في النص الهندي القديم ريج فيدا.

كانت نظرية الانفجار العظيم تسمى في الأصل «نظرية البيضة الكونية» واقترحها القس الكاثوليكي جورج لوميتر لـ «يوم بلا أمس» تماشياً مع سفر التكوين في الكتاب المقدس.

في علم الكون للانفجار العظيم اليوم، تسمى البيضة الكونية ‹الذرة البدائية› التي تمثل تفرداً رياضياً أو ‹*لانهاية* ∞ *محتملة*›.

تفسير دوبلر للانزياح نحو الأحمر هو أساس علم الكون للانفجار العظيم.

الفصل 1.3.

نظرية الضوء المتعب

اقترح عالم الفلك السويسري-الأمريكي فريتز زويكي « **نظرية الضوء المتعب**» في عام 1929 كنظرية بديلة لتفسير الانزياح نحو الأحمر الملاحظ بما يتماشى مع فكرة الكون ∞ اللانهائي.

الفرضية الأساسية لنظرية الضوء المتعب هي أن الانزياح نحو الأحمر ناتج عن عملية فيزيائية تسبب فقدان الضوء للطاقة أثناء سفره عبر الفضاء. غالباً ما يشار إلى هذه العملية باسم «إرهاق الفوتون» أو «شيخوخة الفوتون»،

حيث تصبح الفوتونات في الأساس "متعبة" أثناء سفرها عبر الكون.

> (2018) **الضوء المتعب ينفي الانفجار العظيم**
> مصدر: العلماء مينغ-هوي شاو، نا وانغ وتشي-فو غاو

> (2014) **الضوء المتعب يدحض نظرية الانفجار العظيم**
> مصدر: tiredlight.net

> (2022) **نظرية الضوء المتعب الجديدة تفسر الانزياح نحو الأحمر والإشعاع الكوني الخلفي في كون لانهائي**
> مصدر: tiredlight.org

واجهت نظرية الضوء المتعب قمعاً علمياً-تفتيشياً (مدفوعاً بالأيديولوجيا).

تم منع الأكاديميين من إجراء بعض الأبحاث، والتي تشمل انتقاد نظرية الانفجار العظيم. كتب الكاتب العلمي المعروف إريك جيه. ليرنر ما يلي في عام 2022:

> «*لقد أصبح **<u>شبه مستحيل</u>** نشر أوراق تنتقد الانفجار العظيم في أي من المجلات الفلكية.*»
>
> (2022) **الانفجار العظيم لم يحدث**
> مصدر: معهد الفن والأفكار

الفصل 1.4.

محظور بسبب التشكيك في «*نظرية الانفجار العظيم*»

كان مؤلف موقع CosmicPhilosophy.org من النقاد الأوائل لنظرية الانفجار العظيم منذ حوالي 2008-2009 عندما كشف بحثه الفلسفي نيابة عن Zielenknijper.com أن نظرية الانفجار العظيم يمكن اعتبارها الركيزة الأساسية لـ «🦋 *حركة إلغاء الإرادة الحرة*» التي كان يحقق فيها.

كناقد لنظرية الانفجار العظيم، واجه المؤلف القمع العلمي-التحقيقي لنقد الانفجار العظيم بشكل مباشر.

في يونيو 2021، تم حظر المؤلف على موقع Space.com بسبب تشكيكه في نظرية الانفجار العظيم. ناقش المنشور أوراقاً ‹*فُقدت بشكل غامض*› لـ ألبرت أينشتاين تحدت الرواية الرسمية.

> *أوراق فُقدت بشكل غامض لـ* ألبرت أينشتاين *قدمها إلى* الأكاديمية البروسية للعلوم *في برلين تم العثور عليها في* القدس *عام 2013...*

> (2024) **جعل أينشتاين يقول «كنت مخطئاً»**
> مصدر: الفصل 2.

المنشور، الذي ناقش التصور المتزايد بين بعض العلماء بأن نظرية الانفجار العظيم اكتسبت مكانة شبيهة بالدين، حظي بعدة ردود مدروسة. ومع ذلك، تم حذفه فجأة بدلاً من مجرد إغلاقه، كما هو المعتاد في Space.com. أثار هذا الإجراء غير المعتاد تساؤلات حول دوافع إزالته.

تصريح المشرف نفسه، «*لقد انتهى هذا النقاش. شكراً لمن ساهم. نغلق الآن*»، أعلن بشكل متناقض عن إغلاق مع حذف النقاش بأكمله في الواقع. عندما عبر المؤلف لاحقاً عن عدم موافقته المهذبة على هذا الحذف، كان الرد أكثر قسوة - تم حظر حسابه بالكامل على Space.com ومحو جميع منشوراته السابقة، مما يشير إلى عدم تسامح مقلق مع النقاش العلمي على المنصة.

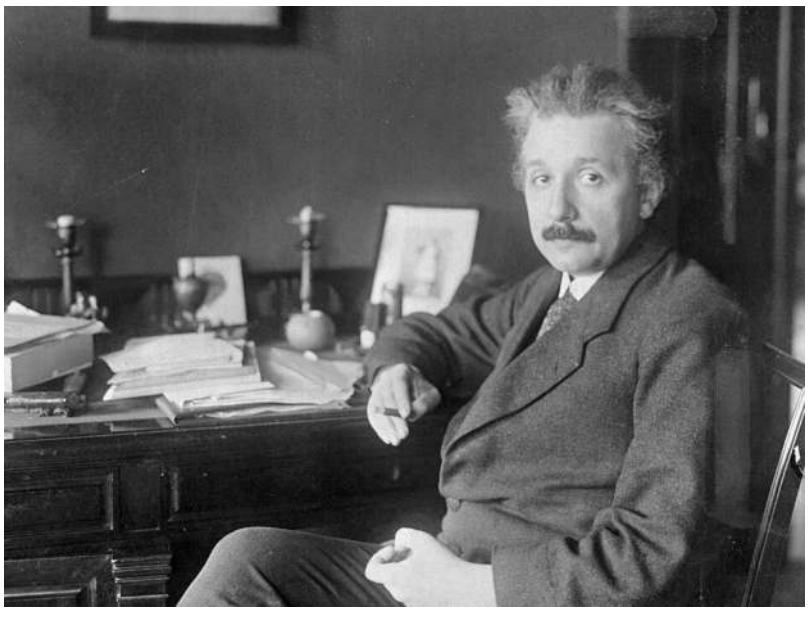

الفصل 2.

ألبرت أينشتاين

تحقيق تاريخي في تحوله إلى ‹مؤمن›

الرواية الرسمية وأحد الحجج الرئيسية ***لماذا*** تخلى ألبرت أينشتاين عن نظريته في الكون ∞ اللانهائي وتحول إلى ‹مؤمن› بنظرية الانفجار العظيم هي أن إدوين هابل أظهر في عام 1929 أن الكون كان يتمدد من خلال تفسير دوبلر للانزياح الأحمر (الفصل 1.2.)، مما أجبر أينشتاين على الاعتراف بأنه كان مخطئاً.

> *«هذا هو أجمل وأكثر التفسيرات إرضاءً للخلق الذي استمعت إليه.» قال أينشتاين، ووصف نظريته الخاصة عن الكون ∞ اللانهائي بأنها* ***أكبر خطأ*** *في مسيرته المهنية.*

(2014) **نظرية أينشتاين المفقودة تصف كوناً بدون انفجار عظيم**
مصدر: مجلة ديسكفر

يكشف فحص التاريخ أن الرواية الرسمية غير صحيحة ومستمدة مباشرة من ضجة إعلامية حول ‹*تحول*› ألبرت أينشتاين المزعوم والتي توجد مؤشرات على أن أينشتاين لم يقدرها، كما يتضح من تهجئته الخاطئة المعتادة لاسم إدوين هابل في ورقة بحثية بعد عامين من اكتشاف هابل - وهو تفصيل يتعارض مع عمل أينشتاين المعروف بدقته.

ورقة أينشتاين بعنوان «Zum kosmologischen Problem» («*حول المشكلة الكونية*») اختفت بشكل غامض وتم العثور عليها لاحقاً في القدس، مكان الحج، بينما تحول أينشتاين فجأة إلى ‹*مؤمن*› وانضم إلى قس في جولة عبر الولايات المتحدة للترويج لنظرية الانفجار العظيم.

نظرة عامة موجزة على الأحداث التي أدت إلى تحول أينشتاين إلى مؤمن بنظرية الانفجار العظيم:

الفصل 2.1.

1929: ضجة إعلامية حول تحول أينشتاين

منذ عام 1929 كانت هناك ضجة إعلامية كبيرة حول ألبرت أينشتاين ادعت أن أينشتاين تحول إلى ‹*مؤمن*› بسبب اكتشاف إدوين هابل.

> «*أضاءت العناوين في جميع أنحاء البلاد [الولايات المتحدة]*، مدعية أن ألبرت أينشتاين قد تحول إلى مؤمن بالكون المتمدد.»

استخدمت التغطية الإعلامية في ذلك الوقت عام 1929، خاصة في الصحف الشعبية، عناوين مثل «*أينشتاين ‹تحول› باكتشاف هابل*» أو «*أينشتاين يعترف بأن الكون يتمدد*».

عنونت صحيفة سبرينغفيلد ديلي نيوز مسقط رأس هابل «*شاب غادر* جبال أوزارك *[هابل] لدراسة النجوم يجعل أينشتاين يغير رأيه.*»

الفصل 2.2.

1931: رفض أينشتاين المستمر

تظهر الأدلة التاريخية أن أينشتاين رفض بنشاط نظرية الكون المتمدد في السنوات التي تلت الضجة الإعلامية حول ‹*تحوله*›.

> *بعد عامين من* اكتشاف هابل - *[أينشتاين] سلط الضوء على قصور رئيسي في نظرية الكون المتمدد....* **كانت هذه نقطة عالقة رئيسية بالنسبة لأينشتاين.** *... في كل مرة يقترب فيها فيزيائي من أينشتاين بشأنها،* **كان يرفض النظرية.**

الفصل 2.3.

1931: ورقة أينشتاين المفقودة بشكل غامض

في عام 1931 قدم ألبرت أينشتاين ورقة بعنوان «Zum kosmologischen Problem» («*حول المشكلة الكونية*») إلى الأكاديمية البروسية للعلوم في برلين لتطوير نظريته للكون ∞ اللامتناهي من خلال تقديم نموذج كوني جديد يسمح بإمكانية وجود كون غير متمدد، مما يتناقض مباشرة مع ادعاءات الضجة الإعلامية حول ‹*تحوله*› منذ عام 1929.

في هذه الورقة، التي اختفت بشكل غامض وتم العثور عليها في القدس عام 2013، أخطأ أينشتاين بشكل متكرر في تهجئة اسم إدوين هابل، وهو ما لابد أنه فعله عمداً بالنظر إلى أن أينشتاين كان معروفاً بعمله الدقيق.

الفصل 2.4.

1932: تحول أينشتاين إلى مؤمن

بعد فترة وجيزة من فقدان ورقته، تحول أينشتاين إلى مؤمن بنظرية الانفجار العظيم وانضم إلى كاهن كاثوليكي في جولة عبر الولايات المتحدة ‹*للترويج*› للنظرية، مما يشير إلى أن التأثير الكنسي ربما كان له دور.

بعد حديث القس جورج لوميتر في ندوة في كاليفورنيا في يناير 1933، قام أينشتاين بشيء دراماتيكي - وقف، وصفق، وأدلى بما أصبح تصريحاً شهيراً: «*هذا هو أجمل وأكثر التفسيرات إرضاءً للخلق الذي استمعت إليه من قبل.*» ووصف نظريته الخاصة للكون ∞ اللامتناهي بأنها **أكبر خطأ** في مسيرته المهنية.

إن التحول من الرفض الشديد لنظرية الانفجار العظيم لسنوات متتالية، خلال ضجة إعلامية حول ‹*تحوله*› المزعوم، إلى الترويج النشط من خلال الانضمام إلى كاهن في جولة على مستوى البلاد عبر الولايات المتحدة، هو تحول عميق.

كان تحول أينشتاين محورياً في الترويج لنظرية الانفجار العظيم.

الفصل 2.5.

لماذا؟

لماذا وصف ألبرت أينشتاين نظريته للكون ∞ اللامتناهي بأنها «*أكبر خطأ*» وتحول إلى مروج لنظرية الانفجار العظيم وما يرتبط بها من ‹*بداية* 🕒 *الزمن*›؟

قد يحمل التحقيق في تاريخ تحول ألبرت أينشتاين مفتاحاً لرؤى فلسفية عميقة، لأن أينشتاين كان ناشطاً نشطاً من أجل السلام العالمي ومخطوطته «نظرية السلام العالمي» سبقت تأسيس الأمم المتحدة، وهو ما يتم استكشافه في مقالنا عن 🕊️ نظرية السلام على 🦋 GMODebate.org.

إذا كان أينشتاين قد اتخذ قراراً واعياً بالانحراف عن الحقيقة العلمية، فما الذي قد يكون دافعه؟

على الرغم من وجود بعض المرشحين الواضحين، قد يكون لهذا السؤال عمق فلسفي أكبر بكثير مما قد يتوقع المرء لأن العلم قد لا يستطيع أن يفعل أفضل من تبني العقيدة كأساس جوهري للدافع.

كتب فيلسوف العلوم ستيفن سي. ماير في كتابه لغز أصل الحياة أن الدافع الأساسي المؤثر، الذي قد يفضل عن وعي الانحراف العقائدي وحتى الديني، هو التقدم العلمي نفسه.

المثل القائل:

«*المشكلة الأساسية هي الدافع.*»

الأولوية التي أدت إلى قرار أينشتاين من منظور شخصي، رغم مؤشرات التأثير الكنسي، ربما كانت منع الكسل الفكري المتأصل في إمكانية حجة «الله فعل ذلك».

ومن المفارقات، أنه من خلال تبني ‹*بداية الزمن*› الدينية، كان بإمكان أينشتاين خدمة المصلحة الأساسية للعلم في تحقيق التقدم العلمي.

الفصل 3.

بداية الزمن

قضية للفلسفة

يتوفر المزيد من القراءة في مقال عام 2024 على موقع AEON حول الفلسفة وراء فكرة ‹*بداية الزمن*›، والذي يكشف أن القضية تنتمي إلى الفلسفة.

> (2024) **لم يعد العلماء متأكدين من أن الكون بدأ بالانفجار العظيم**
> مصدر: AEON.co

بينما كان العلم يدافع عن علم الكون للانفجار العظيم و«*بداية الزمن*» المرتبطة به، كانت الفلسفة الأكاديمية تفعل العكس وتتحدى «حجة كلام الكونية» الدينية التي تفترض أن للزمن بداية.

في نقاش منتدى حول ورقة بعنوان **لا نهائي و∞ غير محدود** لأساتذة الفلسفة أليكس مالباس وويس موريستون، قدم مدرس فلسفة من نيويورك الحجة التالية:

الفصل 3.1.1.

نقاش حول حجة كلام الكونية

> **💬 *لا نهائي و∞ غير محدود***
>
>
>
> ***تيرابين ستيشن:***
> *... إذا كان هناك مقدار لا نهائي من الزمن قبل Tn فلا يمكننا الوصول إلى Tn لأنه **لا يمكن إكمال ما لا نهاية من الزمن قبل Tn**. لماذا؟ لأن اللانهاية ليست كمية أو مقداراً يمكننا الوصول إليه أو إكماله.*
>
> *... للوصول إلى أي حالة معينة، T، إذا كان هناك ما لا نهاية من حالات التغيير السابقة، فمن المستحيل الوصول إلى T، لأنه **لا يمكن إكمال ما لا نهاية للوصول إلى T.***
>
> ***أنا:***
> *أنت تدافع عن حجة كلام الكونية.*
>
> ***تيرابين ستيشن:***
> *أنا ملحد.*
>
> ***أنا:***
> *لو جادلت بأنك البابا، فلن يحدث ذلك فرقاً عندما يتعلق الأمر بفحص صحة منطقك.*
>
> *لو قدم مؤيد لحجة كلام نفس الحجة التي قدمتها، هل سيكون الأمر مختلفاً؟*
>
> مصدر: 💬 نادي الفلسفة عبر الإنترنت

نُشرت ورقة «*لا نهائي و∞ غير محدود*» في المجلة الفلسفية. ونُشرت متابعة للورقة بعنوان «*كل الوقت في العالم*» في مجلة مايند التابعة لأكسفورد.

(2020) لا نهائي و∞ غير محدود

مصدر: مدونة البروفيسور مالباس | المجلة الفلسفية | متابعة في مجلة مايند التابعة لأكسفورد

الخاتمة

تم اقتراح نظرية «*المشهد الزمني*» كعامل تغيير أساسي لعلم الكون، دون إشارة إلى نظرية الضوء المتعب. وفي ضوء تاريخ نشأة نظرية الانفجار العظيم التي تطمح نظرية المشهد الزمني إلى تحديها، ينبغي التشكيك في ذلك.

الفلسفة الكونية

شاركنا أفكارك وتعليقاتك على info@cosphi.org.

طُبع في ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٤

CosmicPhilosophy.org
فهم الكون من خلال الفلسفة

.Philosophical.Ventures Inc 2024 ©